

## هلك المتنطعون! | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

في الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك المتنطعون ثلاث مرات والمتنطع هو المتعمعق المتكلف قالوا مثل متكلفين على طريقة اهل الكلام الذين يدخلون فيما لا يعنيهم - [00:00:00](#)

ويتعمعقون في امور من الغيب ليس لهم عليها اي دليل ويتوسعون في هذا ولهذا تعجب سبحان الله العظيم من كثرة المجلدات التي يؤلفها هؤلاء تتأمل هذه المؤلفات تقرأ فيها خمسين صفحة. مئة صفحة ظلمة قلوب - [00:00:18](#)

لا يمر بك اية ولا يمر بك حديث ولا يمر بك اثر عن صحابي وانما مناقشات ومنازعات ومرادات ورجوع الى معايير ما انزل الله بها من سلطان من معايير الفلسفة واضرابها ثم يقول ان بهذا يدفع عن الدين ويسمون الكلام يقول الكلام هو - [00:00:39](#)

اثبات العقائد الدينية بالطرق العقلية يعني بطرق البدع التي هم عليها. العقائد الدينية ثابتة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والحجج الدالة عليها موجودة في القرآن وموجودة في السنة - [00:01:01](#)

فاحدثوا ما لا اصل له وسموه اعتقادا وسموه اصول دين. واطلقوا على باطلهم هذا اطلقوا عليه علم الكلام. ولهذا نص العلماء على ان عليه ليس علما اصلا وانه لا ينبغي ان يسمى بعلم الكلام اصلا ما في شيء اسمه علم الكلام وان المتكلمين كما نص الشافعي وابن عبد البر وقوام السنة انهم ليسوا اصلا من اهل العلم - [00:01:16](#)

وان هذا ابتداع ولهذا قال الشافعي لو ان رجلا اوصى بكتبه من العلم لم تدخل كتب الكلام ولو ان رجلا اوصى لاهل العلم في بلد لم يدخل المتكلمون لأن المتكلمين ليسوا من العلماء. ومع ذلك تجد الالوف الان يقول لك انا - [00:01:36](#)

على مذهب الشافعي وهو متكلم. هذا هذا حكم الشافعي ولهذا قال رحمة الله تعالى حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعام يطاف بهم في العشائر ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة - [00:01:52](#)

واقبل على الكلام ولما سأله رجل ابا حنيفة رحمة الله تعالى عن مسائل المتكلمين عن العرب والجوهر قال لعنة الله على من فتح هذا الباب على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

يعني رأس المعتزلة. وكذلك قاله الامام مالك لعنة الله على عمرو بن عبيد هو اول من احدث في الناس مثل هذه الضلالات لانهم احدثوا هذه الضلالات وهذه البدع وسموها بعلم الكلام - [00:02:20](#)

هذا كلام ابي حنيفة كلام الشافعي الشافعي رحمة الله يقول في ابن علية ومن رؤوس المعتزلة يقول انا مخالف له في كل شيء حتى في لا الله الا الله انا مخالف له لأن على طريقة المبتدعة من المعتزلة. الامام احمد - [00:02:35](#)

كلامه واضح. كلام الامام مالك كذلك فهذه الضلالات والتنطع والتتكلف هذا مما دعاهم اليه عدم لزوم السنة. هذا مراد ابي داود رحمة الله. باب لزوم السنة ثم يذكر في حديث الهلك المتنطعون. من هم الذين لا يلزمون السنة - [00:02:47](#)

ويستبدلونها بهذه البدع والضلالات. نعم - [00:03:07](#)